

بصيص من الأمل في زمن الكورونا: قصصنا من الأردن

في بداية أزمة فيروس كورونا، كان الوقت مخيف ومقلق بالنسبة للجميع، لذلك قام فريق العمل في مركز المعلومات والبحوث – مؤسسة الملك الحسين بتسلط الضوء على التحديات الي تواجه الكثير من الناس وبنفس الوقت التركيز على الجانب الإيجابي لنشر الأمل بين الناس ، لذلك كان عنوان سلسة القصص "بصيص من الأمل في زمن الكورونا: قصصنا من الأردن".

في هذه السلسة حاول فريق العمل في مركز المعلومات والبحوث تغطية جميع الأشخاص الذين عملوا معهم أو عنهم الأبحاث؛ وهم الفئات الأكثر تهميشًا هم اللاجئين، ولكن في قصصنا كان في هناك النساء والأمهات اللاتي يرأسن أسرهن والأردنيات المتزوجات من غير أردنيين وأبنائهم والأيتام خريعي دور الرعاية ومنهم فاقدي السند الأسري، والأشخاص ذوي الإعاقة، وكما كان هناك مجموعة من القصص العامة.

إن هذه القصص بينت أنه خلال هذه الفترة، أي فترة حظر التجول، الأشخاص الذين بعانون بالفعل من الظلم الاجتماعي هم في هذه الأوقات يعانون بشكل أكبر، لإنهم مستبعدين بشكل عام. وكما تذكرنا هذه القصص بشيء مهم عن المجتمع الأردني، وهو أهمية وقيمة التفكير بمساعدة بعضنا البعض، سواء من خلال الجيران، أو المتطوعين، أو المبادرات الشعبية، أو منظمات المجتمع المدني.

وعليه، فقد قام فريق العمل بجمع ونشر 25 قصة، ووصلت هذه القصص إلى 93,667 شخصًا على قنوات التواصل الاجتماعي التابعة لمركز المعلومات والبحوث – مؤسسة الملك الحسين، وحصلت القصص على 4,819 مشاركة وتفاعل بشكل عام. علمًا بأنه تم نشر القصص بين الفترة 27 أذار حتى 21 أيار، حيث قام قريق العمل بنشر ثلاث قصص في كل أسبوع.

القصص

كما ذكر أعلاه، تم نشر جميع القصص في ألبوم "COVID-19 Stories" على الفيسبوك، وعلى حساب مركز المعلومات والبحوث على التويتر، وكذلك على الانستجرام.

فيما يلي القصص الخمسة والعشرون التي جمعها فريق العمل أثناء فترة حظر التجول والإغلاق الكامل بسبب كوفيد-19 وتم نشرها على قنوات التواصل الاجتماعي التابعة لمركز المعلومات والبحوث — مؤسسة الملك الحسين:

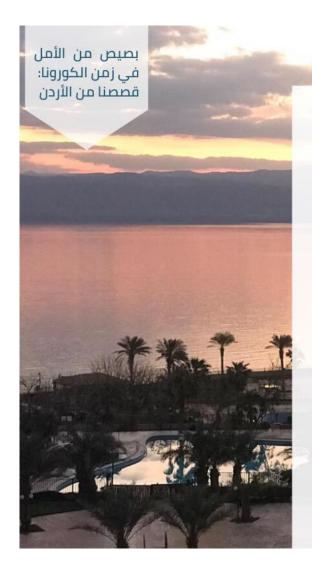












أول يوم لما وصلنا الفنادق كان الشعور جداً سيء مش فاهمین ایش بالضبط رح یصیر وکنا مرهقین جُداً بس بنفس الوقت ما في اشي سلبي بالمطلق, بالنسبة إلى, الأسبوعين الى قضيتهم بالحجر خلوني أكتشف جوانب بشخصيتي ما كنت بعرفها. على المستوى الشخصي, أنا دوامي للـ6 المسا وكنت بروح على معاهد ودروس وجيم يعنى كنت بركض طول اليوم. الحجر, خاصة هون عند البحر, خلاني أرتاح وأفكر بحالي وبمستقبلي وخياراتي. صرت أتعامل مع الحجر زي كأنه مهمة ولأزم أطلع منه ماخدة قرارات بحياتي. أنا كمهندسة مدنية بدى أغير تخصصي فصرت أقرأ عن مجالات تانية. وهلأ بعد الحجر بقدر أحكى إنى إن شاء الله لقيت إلى بدى إياه. رح أغير تخصصي لمجال إدارة المخزون، لأنَّه مجالُ حلو وعملى وفيه إدارة ورياضيات وأنا بستمتع فيهم كتير. استغلوا فترة الحجر للتفكر والتأمل والتخطيط للمستقبل والأولويات الى بحياة كل حدا فينا.

بنان قطوس, عمان



















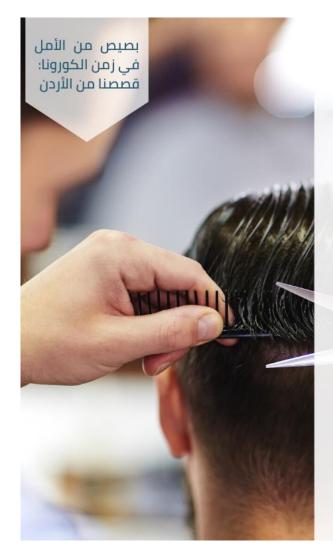












أنا بعمل بمهنة الحلاقة. كنت على خلاف مع أهلى وما زلت للأسف. سكنت بمجتمع بختلف عن المجتمع إلى ترعرعت فيه. بالنسبة إلى أزمة كورونا أثبتتلى إنه الخير متواجد وبقوة بين الناس. الأزمة ًأثرت على كحلاق، وعلى شغلى ورزقى لكن ما شعرت أبدأ إنى وحيد, هون بتعاملوا مع بعض على إنهم عيلة وحدة وبتفقدوا بعض بكل شي بلزم البيت. أنا نفسي صرت, وبدون وعي, أجيب الخبز للعمارة بدون ما يطلبوا منى, وقتها أدركت إنه النقم بيجى منها نِعم وحسيت بقيمة العيله.

العائلة مهمة بكل أشكالها والتكافل الاجتماعي أحد أهم الأشكال بهاي الظروف.



حلاق, 43 سنة, مخيم النصر



